

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

١	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي الذي يتعلّق بالكراسة والمناداة بملكوت الله.

٢	مشاركة (٢٠ دقيقة)
المزامير	

**شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا)** من دفاتر الخلوة الروحيّة الخاصّة بكل واحدٍ منكم ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحيّة وتأملاتكم في المقاطع الكتابيّة المُعيّنة لكم (مزمور ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦).

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها. اكتفوا بكتابة الملاحظات.

٣	حفظ (٥ دقائق)
الله كلّّي المعرفة: عبرانيين ٤: ١٣	

**راجعوا** في مجموعاتٍ من اثنين: الله كلّّي المعرفة: عبرانيين ٤: ١٣.

٤	درس كتاب (٨٥ دقيقة)
رومية ٧: ١٤-٢٥	

**مُقدّمة:** يعلّم الرسول بولس في رومية ٧: ١٤-٢٥ أن هناك حرباً روحيّة وأخلاقيّة دائرة في داخل كلّ مسيحيّ حقيقيّ. لدى المسيحي الحقيقي طبيعتان، إن جاز التعبير: طبيعة خاطئة وطبيعة جديدة حصل عليها بولادته الجديدة. ليست الطبيعة الخاطئة هي طبيعته الحقيقيّة، ومع هذا فإنّ لديها قوة وسلطة عليه تجعل منه سجيناً. وكثيراً ما يرتكب المؤمن خطايا مُعيّنة، ولكنّه يتوق لأن يتحرّر من هذه الخطايا.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

لا تستطيع الشريعة الأخلاقية أن تحرره من قوة وفساد الخطية! وقد أظهر الرسول بولس من اختباره عدم كفاية ناموس للوصول إلى القداسة (التقديس)! ففي الصراع الداخلي الدائر بين الخطية والقداسة، ليس من ناموس يستطيع أن يساعد المسيحي الحقيقي. فأمله الوحيد بالانتصار في الصراع الدائر بين طبيعته الخاطئة وطبيعته الجديدة المتجددة هو في نعمة الرب يسوع المسيح.

كلمة الله

الخطوة ١: اقرأ.

اقرأ. لنقرأ رومية ٧: ١٤-٢٥.  
لنقرأ بالتناوب بحيث يقرأ كل شخص آية واحدة إلى أن ننتهي من قراءة المقطع بأكمله.

ملاحظات

الخطوة ٢: اكتشف.

فكر. ما هو الحق الذي تعتقد أنه مهم بالنسبة لك في هذا المقطع؟ أو ما هو الحق الذي لمس عقلك أو قلبك في هذا المقطع الكتابي؟  
نؤمن. اكتشف حقًا واحدًا أو حقين تفهمهما. فكر فيهما ودون أفكارك في دفترك.  
شارك. (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، شاركوا أفكاركم بالتناوب).  
لنتناوب في مشاركة الأشياء التي اكتشفها كل واحد منّا.  
(تذكر أنه في كل مجموعة صغيرة، سوف يُشارك أعضاء المجموعة مشاركات مختلفة).

رومية ٧: ١٤-٢٠

الاكتشاف ١: ما لا يستطيع ناموس أن يعمل: مع أن الشريعة مقدسة وعادلة وبارة وصالحة، فإنها لا تستطيع أن تجعل المسيحيين الحقيقيين قديسين وأبرارًا وصالحين.

أ. لدى المسيحيين الحقيقيين ناحيتان في طبيعتهم البشرية.

تُدعى إحدى الناحيتين "الجسد" (رومية ٧: ١٨)، الذي هو طبيعتهم الخاطئة، وهي طبيعة تنصف بعدم الكمال وبالضعف والزوال. أما الناحية الثانية فتُدعى "العقل" (شريعة العقل، الإنسان الباطن؛ ٧: ٢٢، ٢٥)، الذي هو طبيعتهم الجديدة المتجددة، التي تقع تحت سيطرة الروح القدس من الداخل وشريعة الله الأخلاقية من الخارج.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

تصف رومية ٧: ١٤-٢٥ الصراع الدائر بين طبيعة المسيحي الحقيقي الخاطئة، التي أخذها من آدم، وطبيعته الجديدة المتجددة، التي أخذها من المسيح (انظر رومية ٥: ١٧-١٩). وتسكن كلتا الطبيعتان، الخاطئة والجديدة، في نفس (روح) المسيحي الحقيقي وفي جسده.

ب. يرغب المسيحيون الحقيقيون بأن يعملوا الصلاح، ولكنهم عوضًا عن ذلك كثيرًا ما يعملون أشياء آثمة وشريرة.

في رومية ٧: ١٤-١٥ يُظهر بولس عجز الشريعة الأخلاقية عن تقديس المؤمنين. لا يعود هذا إلى طبيعة الشريعة الأخلاقية، بل إلى الطبيعة الخاطئة التي ما تزال تسكن في المؤمنين. فالشريعة روحية في طبيعتها، لأنها تعلن طبيعة الله وإرادته، المُقدَّستين والبارتئين والصالحتين (رومية ٧: ١٢). ولكن طبيعة المؤمنين الخاطئة غير روحية، أي أنها لا تخضع لله ولا تستطيع أن تخضع لله وإرادته المُقدَّسة والعادلة البارّة والصالحة.

وبينما يسلم غير المؤمنين أنفسهم طوعًا مرّة بعد مرة ليكونوا عبيدًا لطبيعتهم الخاطئة (مضارع معلوم؛ رومية ٦: ١٦)، فإن المؤمنين مبيعون كرهاً لطبيعتهم الخاطئة (ماضي تامّ مجهول؛ رومية ٧: ١٤). فلا يسلم المسيحيون الحقيقيون أنفسهم بقصدٍ وطواعية لخدمة الخطية، لكن طبيعتهم الخاطئة هي في وضع الإنسان المبيع الذي لا تكون أعماله دائمًا الدليل على ميوله الداخلية (رومية ٧: ١٤؛ أسيرًا لطبيعته الخاطئة؛ ٧: ٢٣). يريد المسيحيون الحقيقيون أن يعملوا الصلاح، ولكن طبيعتهم الخاطئة تعمل بقوة ضدهم، حتى إنهم كثيرًا ما يعملون الشرور بدل الخير والصلاح (رومية ٧: ١٥).

ليس هدف بولس الروحي والأخلاقي سوى الكمال (انظر فيلبي ٣: ١٢-١٤؛ انظر متى ٥: ٤٨؛ عبرانيين ١٢: ١٤). ولكن في النهاية، حين يقيم بولس حياته يدرك أنه يفشل في بلوغ معيار الله للكمال، وأن بعض الأمور الشريرة التي يُبغضها يعملها. وهكذا، يدرك أن هدفه أسمى مما يستطيع فعلًا الوصول إليه وتحقيقه.

ج. لا تستطيع الشريعة الأخلاقية أن تجعل المسيحي الحقيقي مُقدَّسًا وبارًا وصالحًا.

في رومية ٧: ١٦-٢٠ يصل بولس الرسول إلى عدّة استنتاجاتٍ مهمّة. فهو يستنتج أنه مع أنّ المسيحيين يُبغضون خطاياهم وتعدّياتهم على شريعة الله، فإنهم يُدركون ويقرّون أنّ شريعة الله صالحة (رومية ٧: ١٦). ويستنتج أنّ الأعمال الخاطئة التي يرتكبها المؤمنون لم تعد معيار طبيعتهم الحقيقية (رومية ٧: ١٧). أعمالهم

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

الخاطئة هي أعمالهم حقًا، ولكن حين تُعمل لا تكون في اتفاق تامّ مع طبيعتهم الجديدة، ولهذا لا يُظهرون الطبيعة البشرية الكاملة للمسيحيين الحقيقيين ولا واقعهم الحقيقي. ويختم بقوله إنّ الأعمال الخاطئة التي كثيرًا ما يرتكبها المسيحيون الحقيقيون تُثبت شيئًا واحدًا فقط هو أنّه لا يحيا في طبيعتهم الخاطئة شيء صالح روحيًا أو أخلاقيًا (رومية ٧: ١٨-٢٠).

مع أنّ الشريعة الأخلاقية تأمر بما على المسيحي الحقيقي أن يعمل، ومع أنّ طبيعة المسيحيين الحقيقيين الجديدة المتجددة ترغب بعمل ما تأمر به الشريعة الأخلاقية، فإن الشريعة الأخلاقية لا تستطيع أن تبطل الطبيعة الخاطئة في المسيحيين الحقيقيين! وهكذا، حينما يأمر الله بوجوب عدم عمل شرٍّ معين لا تبطل شريعة الله الأخلاقية تلقائيًا الميل الساكن في المسيحيين الحقيقيين لعمل ذلك الشرّ.

**الاستنتاج:** لا تستطيع الشريعة الأخلاقية أن تساعد المسيحيين الحقيقيين في الصّراع الجاري بين طبيعتهم الخاطئة وطبيعتهم الجديدة (التي نالوها في الولادة الجديدة). الشريعة الأخلاقية ببساطة لا تستطيع أن تجعل المسيحي الحقيقي مُقدّسًا أو بارًا أو صالحًا.

رومية ٧: ٢١-٢٥

**الاكتشاف ٢:** ما لا يستطيع الناموس أن يعمل: مع أنّ المسيحيين الحقيقيين يتمتعون ويُسرّون بشريعة الله الأخلاقية، فإنّ نعمة الله هي الوحيدة القادرة على إنقاذهم من السيطرة المطلقة لطبيعتهم الخاطئة.

أ. سيطرة الرّوح القدس في المسيحي الحقيقي لا تكون كاملة أو تامة.

يقدم بولس الرّسول في رومية ٧: ٢١-٢٥ استنتاجه النهائي. الصّراع القائم في المسيحي الحقيقي هو بين طبيعته الخاطئة، التي يأخذها من آدم، وطبيعته الجديدة المتجددة، التي يأخذها من يسوع المسيح. فالمسيحيون الحقيقيون في طبيعتهم الجديدة المتجددة (كيانهم الداخلي، عقلهم، شريعة العقل والذهن)، يُسرّون باستمرار (في المضارع) بشريعة الله الأخلاقية (رومية ٧: ٢٢). ولكنّ المسيحيين الحقيقيين يكتشفون فورًا ويدركون بأنّ طبيعتهم الخاطئة أو الفاسدة لا تحارب المسيحي الحقيقي فحسب، بل وكثيرًا ما تهزمه أيضًا (رومية ٧: ٢٣)! فهي تأسر نفس وجسد المسيحيين الحقيقيين، وتُخضعهم لتأثيرها الفاسد. فما تزال قوّة الطبيعة الخاطئة فيهم عظيمة، حتى إنّ المسيحيين الحقيقيين لا يستطيعون مقاومتها بقوّتهم وجهودهم (انظر رومية ٧: ١٥، ٢٣). لا يصير المسيحي الحقيقي خادمًا وعبداً طائعًا لطبيعته الخاطئة، ولكنه يصير ضحية

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

بأنسةً يائسةً لها. وطالما يعيش المسيحيون الحقيقيون في أجسادهم الماديّة الحالية، فإنهم يبقون خدامًا وعبيدًا مكرهين وغير راغبين لطبيعتهم الخاطئة. وطالما كان المسيحيون الحقيقيون يعيشون في أجسادهم الماديّة الحالية، فإنّ طبيعتهم الخاطئة ستبقى موجودة معهم، ولن تكون سيطرة الروح القدس كاملةً أو تامةً فيهم.

يُدعى جسد المسيحيين الحقيقيين المادي الحالي بـ"جسد الموت" (رومية ٧: ٢٤)، لأنّ أجسادهم الماديّة ما تزال المجال الذي تعمل فيه طبيعتهم الخاطئة بشكلٍ خاصّ، مُسيبةً الموت الروحيّ الذي يفود في النّهاية إلى موتٍ جسديّ.

### ب. سيُنقذ يسوع المسيح المسيحيّ الحقيقيّ بشكلٍ متكرّر من عمل طبيعته الخاطئة القويّ.

الشريعة الأخلاقيّة في ذاتها تجعل المسيحيين الحقيقيين أكثر إدراكًا لحقيقة حالتهم العاجزة والفاصلة. إنّها تدفعهم للسعي للانتصار على طبيعتهم الخاطئة من المصدر الوحيد الذي يمكن أخذ الانتصار منه، وهو المسيح (رومية ٧: ٢٥). فيسوع المسيح هو الوحيد الذي يستطيع أن يُسرّع بل ويُسرّع فعلاً لإنقاذ وتخليص وتحرير (في زمن المستقبل ويتضمّن تعبيرًا عن اليقين) المسيحيين الحقيقيين من "جسد الخطية" (رومية ٧: ٢٤). فقد صُلب (في صيغة الماضي البسيط) مرّةً واحدةً وإلى الأبد طبيعتهم القديمة غير المتجدّدة (رومية ٦: ٦). وقد أعتقهم وحرّرهم (في صيغة الماضي البسيط) مرّةً واحدةً من الخطية فصاروا عبيدًا للبرّ (رومية ٦: ١٨) وعبيدًا لله (رومية ٦: ٢٢). ولكنّه سيُدخل بشكلٍ متكرّر لإنقاذ المسيحيين الحقيقيين من عمل طبيعتهم الخاطئة القويّ فيهم. وفي مجيئه الثّاني، سيُنقذهم يقينًا وبقوةً وبشكلٍ كاملٍ إلى الأبد من طبيعتهم الخاطئة (رومية ٧: ٢٤).

### ج. ينبغي للمسيحيّ أن يحارب طبيعته الخاطئة ويعمل على وضع حدّ ونهاية لخطاياها وأخطائه.

الاستنتاج: الصّراع القائم في المسيحيين الحقيقيين هو بين طبيعتهم الخاطئة، التي أخذوها من آدم، وطبيعتهم الجديدة المتجدّدة، التي أخذوها من المسيح. طبيعة المسيحيّ الحقيقيّ الخاطئة قوّة لا يستطيع أن يتحرّر منها. فهو يخدم طبيعته الخاطئة بشكلٍ متكرّر عبدًا لها. ولكن طبيعة المسيحيّ الحقيقيّ الجديدة المتجدّدة هي أيضًا قوّة، لأنّ الرّوح القدس نفسه يحيا فيه! ولهذا فهو كثيرًا ما يخدم شريعة الله الأخلاقيّة كعبد أيضًا. لا يقبل بولس حالته القائمة هذه، ولكنّه مقتنع تمامًا بأنّ يسوع المسيح سينقذه ويحرّره من هذه الحالة. ولهذا فإنّ على كتفه

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

مسؤولية محاربة طبيعته الخاطئة وإماتة خطاياها بقوة الروح القدس (انظر رومية ٨: ١٣؛ غلاطية ٥: ١٦-٢٦).

### الخطوة ٣: إسأل.

#### توضيحات

**فكر:** ما الأسئلة التي تود أن تطرحها على هذه المجموعة بشأن أي أمر في المقطع الكتابي؟ لنحاول فهم كل الحقائق التي تقدمها رسالة رومية ٧: ١٤-٢٥، وأن نطرح أسئلة عن أمور ما نزال لا نفهمها. **مؤن:** صُغ سؤالك بأكبر درجة ممكنة من الوضوح، وبعد ذلك اكتبه في دفترك. **شارك:** (بعد أن يقضي أعضاء المجموعات دقيقتين في التفكير والكتابة، ليشارك كل واحد بدوره بعض أفكاره التي دونها). **ناقش:** (بعد ذلك اختر بعض هذه الأسئلة لتجيب عنها بمناقشتها في مجموعتك). (في ما يلي بعض الأمثلة على أسئلة يمكن أن يطرحها التلاميذ، وبعض الملاحظات على مناقشة هذه الأسئلة).

رومية ٧: ١٤-٢٦

**السؤال ١:** ما المرحلة التي يصفها بولس الرسول في هذا المقطع في اختبار الشخص؟ هل هذا اختبار إنسان تجدد ونال طبيعة جديدة أم اختبار إنسان لم يتجدد؟

#### ملاحظات.

هناك من يقول إن رومية ٧: ١٤-٢٥ لا يمكن أن تكون وصفاً لمؤمن مولودٍ ثانيةً. وهم يبنون فكرتهم هذه على كلمات الرسول بولس "وأما أنا فجسدي" (رومية ٧: ١٤)، وعلى المقارنة بين رومية ٧ من ناحية، ورومية ٦ و ٨ من ناحية أخرى.

ومع هذا، ففي رومية ٧: ١٤-٢٦ يصف بولس اختبار إنسانٍ مولودٍ ثانيةً.

#### أ. بولس متواضع وواقعي بشأن نفسه.

يصف بولس الرسول نفسه بصفته مؤمناً مولوداً ثانيةً بأنه "أصغر الرُّسُل شأناً" (١كورنثوس ١٥: ٩)، وبأنه "الأصغر من أصغر القديسين جميعاً" (أفسس ٣: ٨)، و"أول [وأسوأ] الخطاة" (١تيموثاوس ١: ١٥). كما أنه يصف نفسه بكونه "إنساناً تعيساً" (رومية ٧: ٢٤) ما دام لم يخلص بالكامل من طبيعته الفاسدة، وهو ما لن يحدث إلا حين يرى يسوع المسيح وجهاً لوجه (انظر ١يوحنا ٣: ١-٣؛ فيلبي ٣: ٨-١٤).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

ب. الأمر الرَّاجح هو أنّ رومية ٧: ١٤-٢٦ وصف لمؤمن لا لغير مؤمن.

الراجح والغالب هو أنّ ما يقوله الرسول بولس في رومية ٧: ١٤-٢٥ وصف لإنسان مؤمن وُلد ولادةً ثانية لا لإنسان لم يُولد ثانيةً. فمن غير المحتمل أن يقول إنسان لم يُولد ثانيةً: "فإني أصادق على صواب الشريعة" (رومية ٧: ١٦، ٢٢)، و"إذ لا أمارس ما أريده، إنّ ما أبغضه فإياه أعمل" (رومية ٧: ١٥، ١٩، ٢٤)، و"أريد الصّلاح" (رومية ٧: ١٨، ١٩، ٢١). ومن غير المحتمل أنّ يشكر غير المؤمن وغير المولود ثانيةً الله بيسوع المسيح، مثلما يعمل بولس (رومية ٧: ٢٥؛ انظر ١كورنثوس ١٢: ٣). واضح أن بولس الرسول يصف في رومية ٧: ١٤-٢٥ مدى شدة ضعف المسيحيين. فلكي يتقدّسوا يحتاجون لقوة أعظم ليست من ذاتهم للتغلب على الطبيعة الخاطئة التي في داخلهم. ولهذا لا يحتاجون لأيّ شيء أقلّ من يسوع المسيح والروح القدس! فقد اكتسب يسوع تبرير كلّ المؤمنين وتقديسهم، والروح القدس يجعل التبرير والتقدّيس جزءًا من الحياة الشخصية في المؤمن.

ج. ثمة فرقٌ عظيم ما بين رومية ٧: ١٤-٢٦ ورومية ٧: ٥، ١٩.

تصف رومية ٧: ٥، ١٩ إنسانًا غير مؤمن أي غير مولود ثانيةً. حين كان بولس غير مولودٍ ثانية، كان يحيا في الجسد (الطبيعة الخاطئة)، وكان يثمر للموت (رومية ٧: ٥؛ انظر غلاطية ٥: ١٩-٢١). حين كان يعيش بعيدًا عن الشريعة، فلم ينتبه إلى ما تعلمه شريعة الله، لم تُثر الشريعة الرغبات الآثمة الفاسدة في طبيعته الخاطئة، بل عاش حياة رتيبة هادئة تتّصف بالاكْتفاء بالذات والبرّ الذاتي، غير خائف من عقاب الله للخطايا (رومية ٧: ١٩)!

الرَّاجح أنّ رومية ٧: ٧-١٣ تصف الإنسان غير المؤمن (غير المولود ثانيةً). تصف هذه الآيات اختبار بولس قبل إيمانه بفترة قصيرة وفي الفترة الأولى من إيمانه. فالانتقال من زمن الماضي في رومية ٧: ٨-١٣ إلى زمن المضارع في رومية ٧: ١٤-٢٥ لا بدّ أنه يشير إلى تغييرٍ راديكاليٍّ من إنسان غير مؤمن وغير مولود ثانيةً إلى إنسانٍ مؤمن مولودٍ ثانيةً! ففي رومية ٧: ١٤-٢٦ يصف الرسول بولس ضعف المؤمنين والصراع الذي فيهم طالما كانوا يحيون في أجسادهم الفانية الحالية على الأرض!

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

د. ليس من تناقض ما بين رومية ٧: ١٤-٢٦ ورومية ٦: ١٨، ٢٢.

المؤمن المولود ثانيةً هو خاطئ وقديس في الوقت نفسه.

من ناحية، ما يزال المؤمن "مبيع تحت الخطية" (رومية ٧: ١٤)، أي أنه ما يزال لطبيعته الخاطئة تأثير في حياته، بحيث لا يستطيع أن يحيا حياة كاملة تخلو من الخطية (انظر متى ٦: ١٢؛ يوحنا ١: ٨-١٠؛ ٢: ١-٢). ما تزال الطبيعة الخاطئة أو الفاسدة قوة تريد أن تسيطر على المؤمن وتتحكم به (رومية ٧: ٢١، ٢٣، ٢٥). فمن وقتٍ لآخر، تهاجم الطبيعة الخاطئة المؤمن وتعارض الروح القدس الذي يحيا في المؤمن، وتحاول أن تعيد المؤمن إلى أسلوب حياته القديم (رومية ٧: ٢٣؛ انظر غلاطية ٥: ١٧). وكثيراً ما تجعل الطبيعة الخاطئة (شريعة الخطية) المؤمن أسيراً لها وسجيناً خلف قضبانها (رومية ٧: ٢٣ ب). الطبيعة الخاطئة قوية جداً بحيث لا يستطيع المؤمن أن يقاومها بقوة إرادته أو جهوده. لا يقول الرسول بولس إن الطبيعة الخاطئة تغلب دائماً أو أن المؤمن لا يستطيع إلا أن يحيا حياةً مهزومة. بل ما يقوله هو أن الطبيعة الخاطئة والفاصلة في الإنسان قوة لا يستطيع الإنسان أن يتحرر منها، وكثيراً (في أحيانٍ وليس دائماً) ما تهزم الإنسان بالرغم من أن الإنسان لا يريد أن تنتصر.

ومن ناحيةٍ أخرى، فإن المؤمن الذي مات مرةً وإلى الأبد بالنسبة للخطية (ماضي بسيط؛ رومية ٦: ٢) يحيا إلى الأبد مُبرِّراً من الخطية (ماضي تام؛ رومية ٦: ٧). فقد تحرر من الخطية (ماضي بسيط، "حُرِّرتُم"؛ رومية ٦: ١٨، ٢٢)، وصار مرةً وإلى الأبد عبداً للبرِّ (ماضي بسيط؛ رومية ٦: ١٨)، وعبداً لله (ماضي بسيط، رومية ٦: ٢٢). أمر بولس بأن يستمر في حساب نفسه ميئاً باستمرار بالنسبة للخطية وحيماً لله (أمر بزم المضاارع؛ رومية ٦: ١١). كما أمر بالألا يسمح للخطية بأن تصير سيده (أمر بزم المضاارع؛ رومية ٦: ١٢). وأمر بالألا يقدم أعضاء جسده أدواتٍ وأسلحةً للإثم والخطية (فعل أمر بزم المضاارع؛ ٦: ١٣)، ولكنه أمر بأن يقدم أعضاء جسده مرةً وإلى الأبد لله أسلحةً للبرِّ (فعل أمر بزم الماضي البسيط؛ ٦: ١٣)، وعبداً للبرِّ الذي يقود للقداسة (فعل أمر بزم الماضي البسيط، ٦: ١٩).

مركز وقوة وسلطة الطبيعة الخاطئة المتسيّدة في الإنسان قد كُسرَت. ومع أن المؤمن يسقط بين حينٍ وآخر مرتكباً الخطية (رومية ٧: ١٤-٢٦)، فإنه لا يستطيع أن يحيا في الخطية، ولا ولن يبقى يحيا فيها (رومية ٦)! الشيطان، والعالم الشرير البعيد عن الله والطبيعة الخاطئة لن تستطيع إيقاف المؤمن عن عمل البرِّ وعيش البرِّ والنمو في القداسة (رومية ٦: ١٣، ١٧، ١٩)! أجرة الاستمرار بالعيش في الخطية موت، ولكن التبرير يقود إلى حياة مُقدّسة تنمو وتزداد قداسة، لتنتهي بالحياة الأبدية (رومية ٦: ٢٣)!



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

المسيحيّ الحقيقيّ قدّيس بالنسبة لمركزه في المسيح. فبرّ المسيح الكامل وقداسته الكاملة قد حُسِب للمسيحيّ الحقيقيّ، أي صاراً محسوبين ومنسوبين له. في المسيح انفصل المسيحيّ الحقيقيّ عن العالم الشرير البعيد عن الله وكُرّس لله وصار ينتمي لله ويخصّه.

أما في ما يختصّ بعملية النّموّ في المسيح، فإنّ المسيحيّ الحقيقيّ لم يصر بارّاً وقدّيساً بالكامل بعدُ في أفكاره ودوافعه ومواقفه وكلماته وأعماله. فالمسيحيّ الحقيقيّ بارٌّ وقدّيس بالكامل في مركزه في المسيح (انظر ١كورنثوس ١: ٣٠)، ولكنه ليس بعدُ بارّاً وقدّيساً بالكامل في حياته المسيحيّة (انظر ١بطرس ١: ١٥-١٦).

هـ. رومية ٧: ١٤-٢٦ ورومية ٨: ٧-٨ تقدّمان حالتين متضادتين تماماً.

الإنسان غير المولود ثانيةً: التّرجمة الحرفيّة لرومية ٨: ٧-٨ هي: "فكر الجسد معادٍ (باستمرار) لله. فهو باستمرار لا يخضع لشرعية الله (زمن المضارع المستمرّ). الذين يبقون في الجسد لا يستطيعون أبداً أن يرضوا الله (زمن المضارع المستمرّ)".

الإنسان غير المولود ثانيةً (غير المؤمن) يحيا "في الجسد"، أي أن طبيعته الفاسدة تسوده. ولذا، فإنّه يكون في حالة عداوة مع الله، فلا يخضع أبداً لشرعية الله (زمن المضارع المستمرّ)، ولا يستطيع أبداً أن يخضع لشرعية الله (زمن المضارع المستمرّ؛ رومية ٨: ٧).

الإنسان المولود ثانيةً: والتّرجمة الحرفيّة لرومية ٨: ٥-٦ هي: "الذين يحيون باستمرار بحسب الروح تكون أذهانهم موجّهة نحو أمور الرّوح (زمن المضارع المستمرّ). ذهن الرّوح حياة وسلام." فبخلاف الإنسان غير المولود ثانيةً، يُسرُّ المؤمن المولود ثانيةً بأن يعيش بحسب شرعية الله (بزمن المضارع المستمرّ؛ رومية ٧: ٢٢)، ويكون قد صمّم على أن يخدم شرعية الله عبداً له (زمن المضارع المستمرّ؛ رومية ٧: ٢٥)، مع أنّه في بعض الأحيان يمكن أن يعيش عكس ما يريده وصمّم عليه (رومية ٧: ٢٥)! يُبغض الإنسان غير المولود ثانيةً الله (رومية ٨: ٧)، ولكن المؤمن يستمرّ في بُغض الشّرّ (بزمن المضارع المستمرّ)، وهو ما يعمل في غالب الأحيان (رومية ٧: ١٥)!

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

رومية ٧: ١٤

السؤال ٢: ما الفرق بين أن يكون الإنسان "في الجسد" وأن يكون "غير روحي"؟

ملاحظات.

أ. جميع غير المسيحيين الحقيقيين هم "في الجسد".

لغير المؤمن طبيعة واحدة: الطبيعة الخاطئة أو الفاسدة (في اليونانية "ساركس")، التي تسود وتتسلط عليهم. فالروح القدس لا يحيا فيه (رومية ٨: ٧-١٠). ومع أنه يختار طواعيةً بأن يكون عبداً لطبيعته الخاطئة (رومية ٦: ١٦)، فإنه لا يستطيع أن يختار طواعيةً أن يكون حراً من طبيعته الخاطئة. إنه يقدم جبراً وعجزاً أعضاء جسده أدواتٍ وأسلحةً لخدمة الإثم والنجاسة. إنه لا يخضع لله ولا لإرادته. إنه لا يستطيع أن يخضع لله وإرادته. إنه لا يستطيع أن يرضي الله أبداً. وهكذا، فإن كون الإنسان فقط "في الجسد" يعني أنه غير مولود ثانية، وليست له الطبيعة الجديدة.

ب. جميع المسيحيين هم "غير الروحانيين" في ما يختص بطبيعتهم البشرية فقط.

يمكن القول إنَّ للمسيحي الحقيقي طبيعتين: طبيعته الخاطئة والطبيعة الجديدة (طبيعة المتجددة).

شريعة الله روحية (في اليونانية: بنوماتيكوس)، أي أنها تُعلن طبيعة الله وإرادته، وهما القداسة والعدل والبر والصّلاح (رومية ٧: ١٢).

طبيعة المسيحي الحقيقي الخاطئة تُوصف بأنها "غير روحية" أو "جسدية" (في اليونانية: ساركينوس). وهكذا، فإنَّ طبيعة المسيحي الخاطئة هي على خلاف طبيعة شريعة الله. فشريعة الله روحية، ولكن الطبيعة الخاطئة الساكنة في المسيحي الحقيقي غير روحية، أي أنها غير مقدّسة وغير بارّة بل شريرة. طبيعة المسيحي الحقيقي الخاطئة كثيراً ما تدفعه لعمل أشياء يُبغضها، ولتجاهل عمل أمور يحبّ عملها. المسيحي الحقيقي يعرف أنّ في طبيعته الخاطئة لا يسكن شيءٌ صالح أو نافع (رومية ٧: ١٨). ولذا، فإنَّ كون الإنسان "جسدياً" (غير روحي) لا يعني أنه ليس مولوداً ولادة ثانية. فالطبيعة الجسدية (غير الروحية) في المسيحيين الحقيقيين تظهر بأوضح صورة في المسيحيين الذين لم ينموا ولم ينضجوا بعد (انظر ١ كورنثوس ٣: ١، ٣).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

طبيعة المسيحي الحقيقي الجديدة (الناتجة عن الولادة الثانية الجديدة) تُدعى "العقل"، أي عقل المسيحي (رومية ٧: ٢٣)، وهي تشير إلى كون المسيحي الحقيقي إنسان له عقل (ذهن) يسوع المسيح أو طريقة تفكير يسوع المسيح (انظر ١ كورنثوس ٢: ١٦). يحيا الرّوح القدس في المسيحي الحقيقي ويحارب فيه ضدّ طبيعته الخاطئة الفاسدة (انظر غلاطية ٥: ١٧). طبيعة المسيحي الحقيقي الجديدة هي مكانة البرّ والقداسة التي له في المسيح (انظر رومية ٥: ١٨؛ ٦: ٤-٨؛ ١ كورنثوس ١: ٣٠). إنّها حقيقة عيش الرّوح القدس فيه (انظر مزمو ٥١: ١٠-١١).

ج. صار كلّ المسيحيّون "روحيين"، وسيصيرون في النهاية قديسين مُمَجِّدين بالكامل.

"الإنسان الرّوحي" يحيا حياته بحسب إرادة الله المُعلّنة، وهو قادر على أن يميّز ويحكم بين الصّلاح والشرّ (١ كورنثوس ٢: ١٥). طبيعة المسيحيّين الحقيقيّين تظهر بأوضح صورة في المسيحيّين الذين نموا ونضجوا (عبرانيين ٥: ١٤).

القديس الخاطي والقديس المُمَجَّد: قبل الولادة الثانية، يكون الإنسان "خاطئاً" فقط (رومية ٥: ٨)، ولكن بعد التّجديد، يصير المسيحيّ الحقيقي "قديساً خاطئاً" (رومية ٧). ولكن في المستقبل، سيكون المسيحيّ الحقيقيّ "قديساً مُمَجِّداً" (رومية ٨: ٣٠؛ ١ يوحنا ٣: ١-٣)؛ وهكذا، فإنّه في الفترة الممتدّة ما بين الولادة الثانية (التوبة والتّجديد) والتّمجيد النهائيّ الكامل، يختبر المسيحيّ الحقيقيّ حرباً مستمرّة ما بين طبيعته الخاطئة وطبيعته الجديدة. في هذه الحياة، يحيا المسيحيّ الحقيقيّ في حالة حربٍ أهليّة في داخله (انظر غلاطية ٥: ١٦-١٨)؛ وحقيقة أنّ المسيحيّ الحقيقيّ يختبر هذا الصراع ما بين طبيعته الخاطئة وطبيعته الجديدة دليل على أنّه مولودٌ ثانيةً.

رومية ٧: ١٤

السؤال ٣: ما الفرق بين كون الإنسان "عبداً للخطية" وكونه "مبيعاً للخطية"؟

ملاحظات.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

أ. يكون الإنسان عبدًا للخطية قبل الولادة الثانية.

تعلم رومية ٦: ٦، ١٦، ١٧، ١٩ أن كلَّ النَّاسِ قبل ولادتهم الثانية كانوا عبيدًا للخطية وخدموا الخطية عبيدًا لها (بِزمن الماضي). فقد كانوا يتصرفون طواعيةً كأشخاصٍ باعوا أنفسهم للخطية الساكنة في طبيعتهم الفاسدة (انظر ١ ملوك ٢١: ٢٠؛ ٢ ملوك ١٧: ١٧). وهذا ظاهر وثابت من حقيقة أنَّهم في حالتهم قبل الولادة الثانية كانوا يطيعون رغبات طبيعتهم الخاطئة، وأنهم قدّموا أجسادهم لخدمة النَّجاسة، وأنهم كانوا يزدادون في الشرِّ. ولأنهم غير مولودين ثانيةً، وبالتالي ليست لهم الطبيعة الجديدة، فإنَّهم لا يحرِّرون أنفسهم ولا يستطيعون أن يحرِّروا أنفسهم من سلطة طبيعتهم الخاطئة التي تسود عليهم. إنهم لا يخضعون لله ولإرادته، ولا يستطيعون أن يعملوا ذلك حتَّى لو أرادوا. لا يستطيع هؤلاء أن يُرضوا الله (رومية ٨: ٧-٨). ولهذا، فإنَّ كون الإنسان "عبدًا للخطية" يعني أنه ما يزال غير مولود ثانيةً.

ب. يكون الإنسان مبيعًا للخطية بعد الولادة الثانية وفي حالة الطبيعة الجديدة.

حالة "العبودية للخطية" لا تعود أبدًا. حين يصير الإنسان مؤمنًا من خلال ولادته الثانية، فإنَّه يتحرَّر مرَّةً وإلى الأبد من حالة العبودية للخطية المُشار إليها في الفقرة السابقة، ويصير عبدًا لله (زمن الماضي البسيط؛ رومية ٦: ١٨، ٢٢)! حالة العبودية للخطية الموصوفة في رومية ٦: ٦، ١٦، ١٧، ١٩ لا تعود ولن تعود!

حالة كون الإنسان "مبيعًا للخطية" تبقى اختبار المسيحيِّ الحقيقيِّ طيلة حياته على الأرض.

الترجمة الحرفية لرومية ٧: ١٤ هي: "مبيعٌ وما يزال مبيعًا للخطية" (في اليونانية: pepramenos upo ten amartian؛ حيث الكلمة "مبيع" اسم مفعول من الفعل الماضي التام "بيبراسكو" [piprasko])، وليس "مبيع عبدًا للخطية"، حيث لا ترد الكلمة "عبد" في النصِّ اليونانيِّ. كيف يمكن أن يُقال إن هذه هي حالة المؤمنين المولودين ثانيةً؟

أفضل شرح لرومية ٧: ١٤-٢٦ يرد في مقطع غلاطية ٥: ١٦-٢٦ الشَّبيه بمقطعنا هذا في رومية.

نقرأ في غلاطية ٥: ١٦-١٧: "اسلُكوا في الرُّوح، وعندئذٍ لا تتَّمون شهوة الجسد أبدًا. فإنَّ الجسد يشتهي بعكس الرُّوح، والرُّوح بعكس الجسد، وهذا يقاوم أحدهما الآخر، حتَّى إنكم لا تفعلوا ما ترغبون فيه."

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

يَعْلَمُ الكتابُ المُقَدَّسُ أنَّ المؤمنَ المولودَ ثانيةً ما يزال غيرَ كاملٍ. فبينَ الحينِ والآخرِ، يُرى صراعٌ في داخلِ المؤمنِ. فهو ما يزالُ يحيا في جسده الحالي الضَّعيفِ، الذي هو خاضعٌ لطبيعته الخاطئة. وهذه الطَّبيعةُ الخاطئةُ تهاجمه باستمرارٍ وبشدَّة، حتَّى إنَّه لا يعملُ دائماً ما يرغبُ فعلاً بعمله. ومع هذا، فإنَّ لدى المؤمنِ شيئاً لا يوجد لدى غيرِ المؤمنِ: الروحُ القدسُ الذي يحيا فيه! فما يزال غيرِ المؤمنِ عبداً لطبيعته الخاطئة، ولهذا يثمرُ ثمراً للموت (انظر غلاطية ٥: ١٩-٢١؛ رومية ٧: ٥). لكنَّ المؤمنَ لم يُعدَّ عبداً لطبيعته الخاطئة، بل هو عبدٌ للرَّوحِ القدسِ ويثمرُ ثمرَ الرُّوحِ (غلاطية ٥: ٢٢-٢٥؛ رومية ٧: ٤). ومع أنَّ الطَّبيعةَ الخاطئةَ ما تزال واقعاً قوياً وحقيقياً في المؤمنِ (رومية ٧: ١٤-٢٦)، فإنَّه قد صلبَ طبيعته الخاطئةَ وثمرها (رغباتها وشهواتها وأهواءها الخاطئة؛ غلاطية ٥: ٢٤). انفصل المؤمنُ انفصلاً واضحاً وحاسماً عن العيشِ في الطَّبيعةِ الخاطئة. إنَّه يريد أن يحيا الحياةَ الجديدةَ في طبيعته الجديدة، ويستطيع أن يحياها وسيحياها. ويمكننا التعبيرُ عن هذا الواقعِ بقولنا إنَّه يخضع طواعيةً للرُّوحِ القدسِ ليحيا الرُّوحُ القدسُ الحياةَ الجديدةَ فيه ومن خلاله. المؤمنُ في حالة ممارسة لما هو مبدأ فيه. فالرُّوحُ القدسُ يعملُ على تطبيقِ وتفعيلِ برِّ المسيحِ وقداسته في حياة المؤمنِ (انظر ١ كورنثوس ١: ٣٠).

وهكذا، تعلِّمُ رومية ٧: ١٤ أن المؤمنَ "مبيع للخاطئة" (رومية ٧: ١٤) أو أنَّه "أسير" لناموس الخاطئة (ناموس الطَّبيعةِ الخاطئة) الكائن في [أعضائه]" (رومية ٧: ٢٣). وبهذا يكون المؤمنُ خاضعاً بسلبية (لا تفاعل نشط) لقوَّة غريبة عن إرادته، ولا يستطيع أن يحرِّر نفسه منها. إنه يدرك حقيقة أنَّ طبيعته الخاطئة ما تزال حقيقةً واقعةً، وأنها ما تزال تمارس تأثيرها القويَّ عليه. ولهذا فهو يخضع لعملِ طبيعته الخاطئة القويِّ **جَبْرًا وكرها لا طواعيةً**. هذا واضح من حقيقة أنَّه كثيراً ما يعمل أشياء لا يريد أن يعملها (رومية ٧: ١٥)، وكثيراً ما يعجز عن عمل الصَّلاح (رومية ٧: ١٨). ولذا، فإنَّه كما تعلِّمُ غلاطية ٥: ١٧، يختبر المؤمنُ صراعاً روحياً وصراعاً أخلاقياً قويين في أعضاء جسده الحالي، بحيث تقاوم إرادته ورغبات الطَّبيعةِ الخاطئة إرادة ورغباتِ الرُّوحِ القدسِ الذي يسكن فيه (رومية ٧: ٢٣).

ولكن، كما تعلِّمُ غلاطية ٥: ٢٢-٢٥، فإن رومية ٨: ١٢-١٤ تعلِّمُه أنَّه من خلال الروح القدس الذي يحيا في المؤمن، ليس المؤمنُ مُجبراً على أن يحيا حسب طبيعته الخاطئة، ويستطيع أن يميت ثمر طبيعته الخاطئة. فمن خلال قوَّة الروح القدس الذي يحيا في المؤمن، **يستطيع المؤمن دائماً أن يقاوم طبيعته الخاطئة**، فيعمل ما يرغب به حقاً، الذي هو ما يريده الله أن يعمله ويعيشه.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

ولكن لأنّ فيه الطبيعة الخاطئة أيضًا، فإنّه كثيرًا ما لا يستطيع أن يقاوم تأثير طبيعته الخاطئة الشريرة، فلا يستطيع أن يعمل ما يرغب بعمله حقًا. فمع أنّ المؤمن مولود ثانيةً روحياً وأخلاقياً وهو تحت سيادة الروح القدس، فإنّه ما يزال متأثرًا روحياً وأخلاقياً بطبيعته الخاطئة. فطالما كان المؤمن يحيا في جسده المادّي الحاليّ، فإنّ طبيعته الخاطئة ستكون أيضًا ظاهرةً وحاضرةً، ولا تكون سيطرة الروح القدس كاملةً أو تامةً فيه.

رومية ٧: ٢٤

السؤال ٤: ما الفرق بين "جسد الخطية" و"جسد الموت"؟

ملاحظات.

يستخدم الرسول بولس أربعة مصطلحات ترتبط بالجسد: ففي رومية ٦: ٦ يستخدم مصطلح "جسد الخطية". وفي رومية ٧: ٢٤ يتكلم عن "جسد الموت". وفي فيلبي ٣: ٢١ يتحدّث عن "الجسد الوضع" و"الجسد المجيد". ومع أنّ ثمة ارتباطًا بين هذه المصطلحات الأربعة، فإنّ بينها فروقات واختلافات أيضًا.

أ. جسد الخطية في رومية ٦: ٦.

"جسد الخطية" هو الجسد المادي للإنسان غير المؤمن (الذي لم يُولد ثانيةً). الجسد الماديّ لغير المؤمن هو ما تسكنه الطبيعة الفاسدة الخاطئة وتؤثر به وتتحكّم به وتسوده، وهو الذي يخدم طواعيةً، ولكن جبرًا أيضًا دون إمكانية المقاومة، النجاسة والشرّ المتزايد عبدًا لهما. حين يصبح الإنسان مسيحيًا حقيقيًا فإنه يتحرّر من "جسد الخطية" (رومية ٦: ٦، ١٨، ٢٢). ومع هذا، فإنّ جسده الماديّ ما يزال "جسد الموت" و"الجسد الوضع".

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

ب. جسد الموت في رومية ٧ : ٢٤ .

"جسد الموت" هو الجسد المادّي للمسيحيّ الذي وُلِدَ ولادة ثانية. إنّه الجسد المادّي للمؤمن، الذي ما تزال الطّبيعة الخاطئة تسكنه، والذي تسكنه الآن أيضًا الطّبيعة الجديدة (والروح القدس). إنّه الجسد المادّي للمسيحيين الحقيقيين الذين ما يزالون كثيرًا ما يخدمون الخطية جبرًا لا طواعيةً ومن دون قدرة على مقاومتها. ونتيجة لهذا، فإنّ الطّبيعة الخاطئة أو الفاسدة ("ناموس الخطية"؛ ٧ : ٢١، ٢٣)، التي تسكن في نفس المؤمن وجسده، ما تزال مستمرّة في التسبّب بالموت الروحيّ، وكذلك الموت الجسديّ بشكلٍ خاص. ولهذا فقد دُعي بـ"جسد الموت".

ج. الجسد الوضيع أو جسد التواضع في فيلبّي ٣ : ٢١ .

"الجسد الوضيع" هو الجسد المادّي للمسيحيّ الحقيقيّ قبل قيامته من الموت. إنه الجسد المادّي للمسيحيّ الحقيقي، الذي ما يزال معرّضًا للموت. إنّه يعني الأمر نفسه الذي يعنيه "جسد الموت". العدو الأخير الذي سينهيه يسوع هو "الموت" (١كورنثوس ١٥ : ٢٦).

د. الجسد المجيد أو جسد المجد في فيلبّي ٣ : ٢١ .

"الجسد المجيد" أو "جسد المجد" هو الجسد المادّي الذي سيكون للمسيحيّ الحقيقيّ بعد قيامته من الموت. ففي المجيء الثاني فقط، سيستخدم يسوع المسيح قوّته التامة لتغيير "الجسد الوضيع" إلى "الجسد المجيد"، الذي سيكون كجسد قيامة يسوع المسيح المادّي المجيد.

### تطبيقات

### الخطوة ٤ : طبّق.

فكّر: ما الحقائق التي يحتويها هذا المقطع الكتابي والتي تمثّل تطبيقات ممكنة للمؤمنين؟  
شارك وبنّ: لنفكر معًا بقائمة ممكنة من التطبيقات التي نستقيها من رومية ٧ : ١٤-٢٥، وندوّنّها.  
فكّر: ما التطبيقات الممكنة التي يريد الله أن يحولها إلى تطبيق شخصي؟  
بنّ: اكتب هذا التطبيق الشخصي في دفترك. يمكنك أن تشارك آخرين بتطبيقك الشخصي.  
(تذكّر أنّه لن يهتم الجميع بتطبيق الحقائق نفسها، كما قد تكون لديهم تطبيقات مختلفة للحق نفسه. وفي ما يلي قائمة بتطبيقات ممكنة.)

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

### ١. أمثلة على تطبيقات مقترحة من رومية ٧: ١٤-٢٥:

٧: ١٤ : دراسة شريعة الله الأخلاقية (التي تشمل الوصايا العشرة)، لأنها تعبّر عن طبيعة الله في شكل وصايا. إنها روحية، أي مقدّسة وبارّة وعادلة وصالحة.

٧: ١٥، ٢٣ : لا تياس حين تختبر حرباً روحيةً وأخلاقيةً مستمرة بين طبيعتك الخاطئة وطبيعتك الجديدة. هذه الحرب دليل على أنك مولود ثانيةً.

٧: ١٨ : أدرك أنه ليس من صلاح يسكن في طبيعتك الخاطئة. ولذا، لا تجرّب الخطية بطبيعتك الخاطئة

٧: ٢٤ : كُنْ على قناعة تامّة بأن يسوع المسيح الذي يسكن في جسدك بالروح القدس يستطيع أن يُنقذك بشكلٍ متكرّر ودائم من سيطرة وسيادة الطبيعة الخاطئة فيك.

### ٢. أمثلة على تطبيقات شخصية:

أ. أدرك عمل طبيعتي الخاطئة القويّ فيّ والذي يدفعني لعمل ما أبغضه والذي هو سبب عدم تمكّني من عمل ما أريد عمله. ومع هذا، فإنني أتحمل كامل المسؤولية عن خطاياي التي أقترفها. أنا أدرك أنّ واقع طبيعتي الخاطئة يتجاوز قدرتي، كما أنه يتجاوز قدرة وسلطة شريعة الله على السيطرة عليها أو حتّى استئصالها. طبيعتي الخاطئة واقع سيبقى معي في حياتي. ولذا، أنا على قناعة تامّة بأن طبيعتي الخاطئة فاسدة تمامًا، وسأستمرّ في الاعتراف بخطاياي والتوبة عنها.

ب. أدرك وأقرّ بأنني في نفسي كثيرًا ما أشعر بالعجز عن استئصال أو مقاومة طبيعتي الخاطئة. ولذا، فإنني مثل بولس أنتظر وأتوق للتحرّر من قوة وسلطة طبيعتي الخاطئة بفعل قوّة من خارج ذاتي. وأنا أدرك وأقرّ أنه بقدر حاجتي لأن يبرّرني يسوع المسيح، فإنني أحتاج إليه ليقدّسني أيضًا! نعمه الله الظاهرة في يسوع المسيح هي ما سيعتقني في الحاضر من السيطرة التامة لطبيعتي الخاطئة، وما سيعتقني في المستقبل حرًا بالكامل من طبيعتي الخاطئة.



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

ت.

التجاوب	الخطوة ٥: صلّ.
لنصلّ بالتناوب بشأن حقيقة علّمنا الله إيّاها في رومية ٧: ١٤-٢٥. (تجاوب في صلاتك لما تعلّمته خلال دراسة الكتاب المقدّس. تدرب على أن تكون صلاتك جملةً أو جملتين. تذكّر أن يصلّي أعضاء المجموعة بشأن مواضيع مختلفة.)	

٥	صلاة (٨ دقائق)
صلاة شفاعيّة	

تابعوا الصلاة في مجموعات ثنائية أو ثلاثية. ارفعوا صلواتكم لأجل بعضكم بعضًا ولأجل الناس في العالم.

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدرس القادم	

(قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. تعهّد: تعهّد بأن تتلمذ أناسًا للمسيح وأن تبني كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
٢. عِظ أو علّم أو ادرس رومية ٧: ١٤-٢٥ مع شخصٍ آخر أو مجموعة.
٣. الخلوة الروحية: خصّص وقتًا خاصًا مع الله تقرأ فيه حوالى نصف أصحاب من سفر الأمثال ١، ٣، ٤، ٥ يوميًا. استفد من منهجية الحق المُفضّل. اكتب ملاحظاتك.
٤. الحفظ: تأمل بآية الكتاب المقدّس الجديدة واحفظها. الله كلّى القدرة: إرميا ٣٢: ١٧. راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
٥. التعليم: حضر ممثّل الصّديق المنشفع" الوارد في لوقا ١١: ١٣-٥، ومثّل "الأرملة المثابرة اللوحية" الوارد في لوقا ١٨: ١-٨. استفد من الخطوات الإرشادية السنّة لتفسير الأمثال الواردة في الدرس الأول.
٦. الصلاة: صلّ لأجل شخصٍ أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمو ٥: ٣).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٢٨

٧. دُون ملاحظاتك بشأن بناء كنيسة المسيح. اكتب أيضًا ملاحظاتك بشأن وقتك الخاص مع الله، وملاحظاتك بشأن آيات الحفظ، وملاحظات التعليم وهذا التحضير للأسبوع القادم.